تقييم التعليم الفني السياحي المصرى في ظل المتغيرات العالمية الحديثة

عزة خير الدين إبراهيم احمد احمد حموده مديحة رمضان
كلية السياحة والفنادق - جامعة حلوان

المقدمة:

لقد شهد العالم في السنوات القليلة الماضية ظهور العديد من المتغيرات العالمية التي كانت من نتائجها ظهور العولمة، وتكمن هذه المتغيرات في التطور التكنولوجي الهائل، التطور المعرفي، الجودة الشاملة في المجالات المختلفة، وفي ظل هذه المتغيرات أصبحت قضية التعليم تشغل تفكير دول العالم فقيرها وغنيها، متحضرة كانت أو نامية، ولم تعد الغلبة في السباق بين القوى الدولية للقدرة المادية بقدر ما هي للتقدم العلمي والابتكار والإبداع، لذلك وضعت الدول التعليم في قمة اولوياتها ليقينها أن العلم هو السبيل الوحيد والامثل لحل كافة المشاكل ومواءمة التطور التكنولوجي المتسارع، لذلك ولإمكانية الصمود في ظل المنافسة التي فرضتها هذه المتغيرات خاصة على المجال السياحي لابد من إعداد كوادر بشرية ذات كفاءة ومهارة عالية، وبما أن التعليم هو الأداة الرئيسية لتنفيذ السياسات والاستراتيجيات لمختلف مؤسسات الدولة وهو الوسيلة الأولي لإعداد العنصر البشري المؤهل لذلك كان من الضروري الاهتمام بالتعليم الفني بوجه عام والتعليم الفني السياحي بوجه خاص باعتباره المدخل الطبيعي لإعداد القوي البشرية بجميع مستوياتها، حيث أن التعليم الفني يهدف بمراحله وأنواعه المختلفة إلي إعداد الكوادر البشرية القادرة علي إعداد الأعمال بكفاءة و قدرة عالية وبصورة تلبي حاجات خطة التنمية وسوق العمل ويتطور ليقابل تحديات المستقبل فهو أصبح أمراً ملحاً لمصر ومخرجاً من كافة المشاكل المتراكمة .

أهداف البحث: يهدف البحث إلي التعرف علي الوضع الحالي بالنسبة للتعليم الفني والتدريب المهني في مصر بصفه عامة (نقاط القوة – الضعف – الفرص – التحديات)، التعرف علي ظاهرة العولمة وأبعادها المختلفة وتأثيرها علي مجال التعليم وعلي جودة العملية التعليمية بمدارس التعليم الفني السياحي والفندقي ، التعرف علي المتغيرات العالمية مثل التطور التكنولوجي، التطور المعرفي و الخصخصة وتأثير كل منها علي مجال التعليم ودور التعليم الفني السياحي لمواجهة هذه المتغيرات ، التعرف علي واقع التعليم الفني السياحي في مصر والعمل علي تحقيق معايير التطوير والجودة من أجل الارتقاء بمستوي التعليم الفني السياحي وبمستوي خريجيه بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل السياحي ،بالإضافة إلي طرح التوصيات والمقترحات التي تساهم فى الوصول بالتعليم الفني السياحي إلي مستوي عالي من الجودة الشاملة.

ولقد اعتمد هذا البحث في الدراسة النظرية علي المراجع العربية والأجنبية من كتب ورسائل علمية وتقارير والمؤتمرات والندوات والأبحاث المنشورة وكذلك من خلال البحث علي شبكة المعلومات الدولية –أما الدراسة الميدانية فقد اعتمد البحث فيها علي توزيع استمارتين لاستطلاع الرأي : الاستمارة الأولي تم توزيعها علي عينه من طلاب المدارس الفنية السياحية والفندقية نظام خمس سنوات و نظام ثلاث سنوات بمنطقة القاهرة الكبرى– أما الاستمارة الثانية فقد تم توزيعها علي خريجي المدارس الفنية السياحية والفندقية نظام خمس سنوات و نظام ثلاث سنوات بمنطقة القاهرة الكبرى، وكلتا الاستمارتين تهدفان إلي إبراز ما يعانيه التعليم الفني السياحي في مصر من مشكلات بما لا يحقق التواءم بين خريجيه وبين متطلبات سوق العمل السياحي ومن ثم العمل علي التوصل إلي إيجاد حلول لهذه المشكلات من خلال هذا البحث.

التعليم الفني والتدريب المهني في مصر

يعتبر إعداد العنصر البشري السياحي ركيزة أساسية للارتقاء به إلي مستوي المنافسة ، كما أصبحت ممارسة العمل السياحي بفروعه المختلفة مهنة لها قواعدها العلمية اللازمة للوصول بالعاملين في هذا المجال لمستوي المنافسة الدولية ،ويعتبر التعليم هو الوسيلة الأساسية لإعداد القوي البشرية (المجالس القومية المتخصصة ،٢٠٠٤-٢٠٠٥). ويقصد بالتعليم الفني هو ذلك النوع من التعليم الذي يهدف إلى إكساب الفرد قدراً من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية من خلال التدريبات التطبيقية التي تمكنه من إتقان أداء العمليات بكفاءة وفاعلية بغرض إعداد القوي البشرية اللازمة للعمل في قطاع الإنتاج (وزارة التربية والتعليم ، التعليم الفني ، ٢٠٠٨). وترجع أهمية التعليم الفني والتدريب المهني إلي أنه يلعب دوراً بارزاً في توفير العمالة الماهرة المنتجة التي تمثل بدورها عامل جذب هام للاستثمار المحلي والخارجي ، ويتوقف نجاح منظومة التعليم والتدريب الفني والمهني علي ما يتوافر له من معلومات عن احتياجات السوق الكمية والنوعية بشكل دائم التحديث ، لذا فإن وضوح وتوثيق استراتيجيات التنمية الاقتصادية بالقطاعات

المستهدفة والتوزيع الجغرافي المنشود ،وكذلك استراتيجية التشغيل الكلية والقطاعية بالمهن المستهدف تنمية العمالة بها تعتبران ضرورتان لا غني عنهما ، حيث يمثلان معاً دليلاً لإستراتيجية التعليم الفني لتؤهل توفير التنسيق بين جانبي العرض والطلب علي العمالة الماهرة بمستوياتها المتعددة (المؤتمر الثاني للتعليم الفني ،٢٠٠٧). و يواجه التعليم الفني العديد من المشكلات والتحديات والتي منها:

- **مشكلات متعلقة بالطالب** وهو العمود الفقري للعملية التعليمية في كامل منهجها ويوجد العديد من المشكلات والتي تتمثل في النظرة المجتمعية المتدنية السائدة تجاه التعليم الفني حيث يعاني التعليم الفني بوجه عام والتعليم الفني السياحي بوجه خاص من الثقافة المجتمعية السائدة تجاه الشهادات الفنية المتوسطة بحيث ينظر لخريجي المدارس الفنية أنه أقل شأنا من خريج التعليم الثانوي العام(التطاوي ،٢٠٠٧). فلا يزال أسيراً وتابعاً لما يسمي التعليم الأقل مرتبة الذي لا يحقق الوجاهة الاجتماعية، كما أنه من بين المشكلات التي يواجهها الطالب أيضا هي مشكلة القبول في مدارس التعليم الفني بنوعياته حيث يقوم الاختيار علي أساس مجموع الدرجات في شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي وإغفال القبول طبقاً لميول الطلاب وقدراتهم و استعداداتهم وعدم مراعاة الاحتياجات الفعلية في سوق العمل من التخصصات المختلفة(المجالس القومية المتخصصة ، ١٩٩٢-١٩٩٣) .
- **مشكلات متعلقة بالمعلم** فالمعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية ، وهو العنصر البشري الفعال الذي يقدم الخبرة للطلاب , ويعاني المعلم في هذه المدارس من العديد من المشكلات منها المشكلات الاقتصادية ، المشكلات الاجتماعية ، المشكلات التعليمية.
- **مشكلة المباني المدرسية** والتي تتمثل في عدم توافر المباني المعدة إعداداً جيداً ، حيث ما زالت المباني في المدارس الفنية تقام كما هو النظام في عهد محمد علي ، فالفصول الدراسية في مكان والورشة في مكان أخر بالإضافة إلي قله الورش وعدم استيعاب الموجود منها للأعداد المقبولة مما يجعل التدريب العملي يشوبه قصور(مقال بجريدة الأهرام ،٢٠٠٧).
- **مشكلة المناهج والمقررات** حيث يوجد ضرورة ملحة لتطوير المناهج والمقررات الموجودة سواء ما يتصل بالجانب النظري أو العملي حيث أن الاعتماد علي سياسة الحفظ والتلقين وعدم الربط عند تخطيط المناهج بين الجانب النظري واحتياجات السوق فالتلقين التعليمي السائد يهيئ عقول الطلاب لأعمال حكومية روتينية ولا يصلح لحفز روح العمل الحر(المشاط ، ٢٠٠٧). كذلك الافتقار لخطط ومناهج التعليم قبل المرحلة الثانوية للقدر المناسب من الدراسات الفنية والمهارات اليدوية
- (المجالس القومية المتخصصة ، ١٩٨٠).
- **مشكلة التجهيزات** حيث تعاني المدارس الفنية من قلة المعدات والأجهزة والمعامل اللازمة لخطة الدراسة وكذلك عدم قبول بعض المؤسسات والقطاعات الإنتاجية و الخدمية لتدريب طلاب المدارس الفنية حيث أن التجهيزات والمعدات في هذه المدارس لا تعني بالاحتياجات التدريبية من ناحية الكم والكيف.

المتغيرات العالمية الحديثة والتعليم الفني السياحي بمصر

يواجه العالم اليوم العديد من التحديات الدولية والإقليمية والمحلية ومنها :

- **العولمة وانعكاسها علي التعليم الفني السياحي بمصر** فلقد حدثت العولمة بسرعة وبشكل غير متوقع فاجأت الكثيرين وفرضت نفسها علي الجميع ، وكان علي الجميع أن يكيف نفسه حسب أوضاعها الجديدة رغم كون هذه الأوضاع لم تتضح جميع معالمها بعد (الخضيري، ٢٠٠٠). ومن أبرز ما أفرزته العولمة من تحدي في السياسة والاقتصاد والثقافة ما أحدثته في التعليم، حيث تزايدت صعوبة سيطرة الدولة علي مسارات تشكيل فكر المواطنين، فمثلما كان للعولمة تأثير علي الجانب الاقتصادي، السياسي والثقافي أيضا لها تأثير علي التعليم ويتمثل فيما فرضته العولمة من نوعية جديدة من التكنولوجيا، من أهم سماتها استخدام تقنيات المعلومات في كافة المجالات بما فيها التعليم الذي تأثر بالتقنيات التعليمية المتطورة التي تنمي التفاعل بين الدارسين (بدير، ٢٠٠١).وكذلك التنافس بين سرعة التطوير العلمي والقدرة علي الاستيعاب ، حيث أن الالتزام بالأصول والقيم قد تتصادم مع تأثير التعليم والإعلام علي نمط التفكير وأسلوب الحياة (بدران، ١٩٩٩). بالإضافة إلي ذلك تتطلب العولمة ضرورة إنتاج فلسفة اليقين المستمرة لكل ما هو جديد وإعادة التدريب للحصول علي المهارات الجديدة، وهذا يتطلب من المدارس التركيز علي تعليم وإكساب كل ما هو جديد من المعارف(عطية، ٢٠٠٥). وإسقاط المفاهيم والقيم والأسس التعليمية التي سادت في عصر ما قبل العولمة، ونشأة مجموعة جديدة من تلك المفاهيم وجعل العالم كله مجالاً ممكناً ومحتملاً للتعامل به (دربالة، ٢٠٠٦) . وكذلك الاتجاه نحو خصخصة التعليم والذي ظهر في شكل إنشاء المدارس الخاصة وانتشارها بسرعة كبيرة تحت تمويل جمعيات أو مجموعات من الأثرياء أو الشركات الخاصة وبإشراف بسيط من الدولة (شحاته،٢٠٠٠).

- **ويمكن للتعليم الفني عامه والتعليم الفني السياحي بوجه خاص مواجهة تحديات العولمة من خلال:**

- إعداد الأفراد ثقافياً وتكنولوجياً وسياسياً لمواجهة احتياجات وتحديات التنمية والعولمة في القرن الحادي والعشرون.
- وضع برنامج التعليم المستمر والتعليم خارج المدرسة وتعلم كيفية الدخول علي الشبكة العالمية للمعلومات والاتصالات.
- إعداد برنامج تنمية القدرات المحلية وذلك يعني إعطاء كل فرد القدرة علي اتخاذ قراره بنفسه وعليه أن يختار بنفسه، فهذه المتغيرات الهائلة تتطلب إنسانا جديداً بفكر جديد ومهارات جديدة وتعليم من نوع جديد يتمتع بمرونة في التفكير وقدرة فائقة علي التكيف مع المواقف الجديدة واتخاذ القرارات علي أسس علمية سليمة (عمارة، ٢٠٠٠).

- **التطور التكنولوجي:**

شهدت العقود الاخيره من القرن العشرين ثوره علمية تكنولوجية هائلة ، وقد بلغت هذه الثورة ذروتها بظهور العولمة ودخول الدول في سباق المعرفة ، حيث يتسم هذا العصر أنه " "عصر الثقافة" والتي تتعدد أشكالها وأنماطها مثل الحاسب الآلي ، الأقمار الصناعية، الإنترنت والفيديوكونفرنس وغيرها من أشكال التكنولوجيا . وقد أثر التطور التكنولوجي علي مجال التعليم ويمكن إيضاح هذا التأثير فيما يلي:

- في ظل التطور التكنولوجي، الشخص المتعلم والعاجز عن الوصول إلي المعلومات عن طريق تكنولوجيا المعلومات قد يكون معاقاً كالأمي في مجتمع صناعي.
- أصبح من الضروري التركيز علي إكساب الطلاب قدرات ومهارات التعامل مع مجتمع المعلوماتية وأهم هذه القدرات تحصيل المعلومات الجديدة والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة ، كذلك أدي التطور التكنولوجي إلي تغيير معايير تقييم العملية التعليمية في جميع المراحل وتحويلها من المعايير المحلية إلي المعايير العالمية (عشيه ، ٢٠٠٢).
- كذلك أتاحت تكنولوجيا المعلومات التفاعل بين الأستاذ والطالب بنظام الاتصالات أو بطريقة افتراضية (جونسون , هارولد , ٢٠٠٥).

- **الخصخصة وانعكاسها علي التعليم الفني السياحي:**

ما من شك انه من أهم ما أحدثته العولمة من تأثير على التعليم ظهور ما يسمى " خصخصة التعليم " , فقد استجابت الحكومات للضغوط الناتجة عن برامج الإصلاح الاقتصادي و قامت بخفض الإنفاق على التعليم مما نتج عنه ظهور خصخصة التعليم و من أهم أشكال هذه الخصخصة في مجال التعليم ما يلى :

- ظهور المدارس والجامعات الخاصة وانتشارها بسرعة كبيرة تحت تمويل جمعيات أو مجموعة من الأثرياء أو الشركات الخاصة وبإشراف بسيط من الدولة.
- تحميل الطلاب التكلفة الكلية للتعليم العام أو جزء منها في صورة رسوم وضرائب (احمد، ٢٠٠٢).
- تطبيق نظام القروض الطلابية، بحيث تقوم أحد البنوك بإقراض الطالب تكلفة الدراسة ثم يقوم باستردادها بعد التخرج مع فائدة محدودة.
- كذلك تطبيق نمط من الخصخصة داخل التعليم الحكومي علي شكل نوعية جديدة أو أقسام جديدة تدرس بلغات أجنبية(درباله،٢٠٠٦)
- إن أشكال خصخصة التعليم المتسارعة في النمو تؤثر سلباً علي التعليم من حيث نوعية المنتج التعليمي ، كما أنها تعمق الفجوات بين الخريجين حيث يوجد تدهور في برامج الأعداد وأساليب التقويم وتكريس فكرة التعليم للامتحانات وليس لسوق العمل وعدم الوعي بأهمية الرصيد المعرفي (بدون ،٢٠٠٤) ،وليس التعليم الفني السياحي بمعزل عن التعليم العام حيث أنه يتأثر هو الأخر بأشكال الخصخصة والتي لا تؤثر فقط علي الطالب أو المناهج الدراسية أو القائمين علي عملية التدريس ، بل علي المنظومة التعليمية بأكملها.

الجودة الشاملة وتأثيرها علي التعليم الفني السياحي بمصر:

فلقد أصبح من الضروري في ظل العولمة والمنافسة الدولية، إعادة النظر في نظام التعليم في مصر وتطويره لمواجهة التحديات المستجدة في ظل الثورة المعلوماتية والمعرفية والتكنولوجية الهائلة، ولقد أدت هذه التحديات إلي الشعور العام بعدم الرضاء عن أداء المؤسسات التعليمية في مصر وعدم الرضاء عن أداء الطلاب وضعف مستوي تحصيلهم في ظل منافسة عالمية وخاصة بعد انضمام مصر إلي اتفاقية التجارة العالمية التي أقرها مجلس الشعب والتي تفرض شروط يجب أن تقبل تحدياتها (حسين، ٢٠٠٦). فالتعليم ضرورة ملحة لابد من تطويره فكلما ارتفعت جودة النظام التعليمي وارتفعت معدلات تميزه أدي ذلك إلي زيادة النمو الاقتصادي وزيادة الناتج القومي وذلك من خلال إعداد وتدريب القوى البشرية، فالتعليم المتميز هو الوسيلة الوحيدة لتنمية المهارات وبناء الكفاءات والعقل المبدع هو الذي يستطيع التكيف مع المتغيرات(المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية،٢٠٠٧).

واقع التعليم الفني السياحي والفندقي في مصر

يوجد بجمهورية مصر العربية ثمانية مدارس نظام ثلاث سنوات حكومية حيث تم إنشاء مدارس فنية في المجال السياحي و الفندقي لتوفير العنصر البشري المؤهل لتقديم الخدمات السياحية والفندقية وهي تقوم بتخريج عامل فني وتم تشجيع القطاع الخاص لإنشاء المدارس الفندقية وبالفعل أنشئ العديد من المدارس مثل الأوبرمان الفندقية ، سان ستيفانو الفندقية ، الإيمان الفندقية ، سحاب الفندقية وغيرهم من المدارس الأخرى (قطاع التعليم الفني، التعليم

التجاري، إدارة التوجية الفندقي ،٢٠٠٨) . كذلك يوجد بجمهورية مصر العربية ثماني عشر مدرسة فنية سياحية و فندقية نظام خمس سنوات حكومية ، وتقوم هذه المدارس بتخريج عامل فني أول للعمل بالفنادق وشركات السياحة وهي تؤهل الطالب للعمل في شركات السياحة والطيران ووكالات السفر والمكاتب الأمامية بالفنادق، وتم إنشاء العديد من المدارس الفندقية والسياحية الخاصة بجميع المحافظات(قطاع التعليم الفني، إدارة التوجيه الفندقي،٢٠٠٨). ويعاني التعليم الفني السياحي والفندقي في مصر من العديد من المشكلات من أهمها ما يلي:

- قبول الطلاب عن طريق مجموع الدرجات فقط وليس عن طريق المقابلة الشخصية كما هو من ضمن شروط القبول طبقاً لوزارة التربية والتعليم .
- يتم توزيع الطلاب علي الأقسام وفقاً لمجموع درجاتهم في الشهادة الإعدادية دون مراعاة ميولهم ورغباتهم.
- قلة وتأخر توافر الخامات الخاصة لكل قسم لأداء العملي مع نقص في الأدوات والأجهزة وضعف كفاءتها.
- عدم توافر دورات تدريبية للمدرسين مع ضعف كفاءة التدريب للمعلم والعجز في عدد المدرسين الأساسين للمواد المتخصصة.
- عدم نزول الطلاب للتدريب العملي بالمنشآت السياحية والفندقية.
- النقص في عدد الساعات المخصصة للتدريب العملي (الحبشى ،٢٠٠٦).
- تطوير المناهج أنصب علي تغيير موضوعات المناهج ولم ينصب علي تغيير أسلوب تنظيم محتويات المناهج (المفتي ، ٢٠٠٨).
- المدارس خاوية من الطلاب وغير جاذبة لهم ، وعدم انتظام الطلاب في المدارس واتجاههم للدروس الخصوصية يؤدي لإيجاد نسخ متماثلة من الطلاب وتكثيف لثقافة الحفظ والتلقين و الانسياق وراء أفكار الآخرين ، مما يؤدي إلي ظهور الأفكار المتطرفة في الفكر والسلوك والمواقف (عيد،٢٠٠٨).
- النظرة المتدنية لطلاب التعليم الفني السياحي والفندقي بوجه عام ، وعدم قبول كثير من المنشآت السياحية توظيف خريجي التعليم الفني السياحي لتدني مستوياتهم وسلوكياتهم.
- عدم توافر الأجهزة ووسائل التدريس والتعلم الجديثة في مدارس التعليم الفني السياحي في مصر.
- عدم الاهتمام بتدريس اللغات .
- قلة الفرص المتاحة للطلاب للالتحاق بالتعليم العالي .
- عدم وجود مشروعات عمل للطلاب يرتبط نجاحهم الدراسي بتنفيذها.
- عدم تدريب الطلاب علي برامج الكمبيوتر المتعلقة بالتخصص .
- قلة المخصصات والإمكانيات المادية اللازمة للتعليم الفني السياحي والفندقي (الحبشى ، ٢٠٠٦).

أوجه التطوير والجودة في المنظومة التعليمية بالمدارس الفنية السياحية والفندقية

(أ) أوجه التطوير بمدخلات منظومة التعليم الفني السياحي بمصر:

١- الطلاب وسياسة القبول :

يعتبر الطلاب هم أهم مدخلات العملية التعليمية وكذلك هم المنتج النهائي من هذه العملية فهم مخرجات العملية التعليمية ، فالطالب في عصر الجودة الشاملة لم يعد متلقياً سلبياً للمعرفة ومستقبلاً للإختبارات، بل أصبح مشارك نشط ومفاوض وناقد وذلك من خلال الانجاز الفردي والمبادأة والابتكار والسبق والتفوق (عبد المنعم ، ٢٠٠٥). لذلك يجب إعادة النظر في أسلوب اختيار طلاب المدارس الفنية السياحية والفندقية ، بحيث يكون مبنياً علي اختبارات الميول والقدرات والاستعدادات الحقيقية للطلاب والاعتماد علي التوجيه والارشاد ورغبات الطالب كعامل أساسي في سياسة القبول(المجالس القومية المتخصصة ، ٢٠٠٠-٢٠٠١).

٢- الإدارة المدرسية :

نتيجة للتغيرات التي حدثت في وظيفة المدرسة في السنوات الأخيرة بسبب التغيرات العالمية المتلاحقة من العولمة، الإنفجار المعرفي ، الثورة التكنولوجية والجودة الشاملة والتي أدت إلي ظهور بعض الإتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية في التعليم الثانوي الفني السياحي (الطويل ، ٢٠٠٥). فقد أوجبت الإدارة الحديثة علي مدير المدرسة أن يتمتع ببعض الوظائف والسمات الشخصية وتكمن هذه السمات والوظائف في أن يعمل علي قيادة العاملين في مدرسته بطريقة فعالة تؤدي إلي تحقيق الأهداف كذلك تنمية نفسه مهنياً بمختلف الطرق بحيث يكون قادراً علي متابعة التطورات في ميدان التعليم بشكل عام والإدارة المدرسية بشكل خاص و توفير المناخ التعليمي المناسب داخل المدرسة و الاهتمام بكل الأمور الإدارية بالمدرسة ومتابعتها وكذلك توفير الأجهزة والوسائل التكنولوجية التي بواسطتها يمكن مواكبة التطور في التعليم ويعمل علي تطوير نظم الإدارة في مدرسته وأن يزودها بما يلزم من منشآت حديثة و يحدد أكثر الأساليب دقة وموضوعية لتقييم العاملين بالمدرسة من مدرسين و إداريين مما يشجع علي المحافظة علي العناصر الجيدة وإحلال العناصر غير الجيدة (كاربنتر، ٢٠٠١).

٣-المعلم :

إن المعلم هو حجر الأساس في إصلاح العملية التعليمية ، فصلاح التعليم في صلاح المعلم ،(شحاته ، ٢٠٠٠) ولكي يقوم المعلم بدوره علي الوجه الأفضل لابد من تهيئة المناخ المناسب له وإصلاح أحواله المادية والإجتماعية فمهما بلغت أهداف التعليم وسياساته فإن العامل الأساسي لتنفيذ هذه الأهداف والسياسات ونجاحها هو المعلم (عبد الحميد ، ٢٠٠٢) . حيث يقوم المعلم بعدة أدوار ومهام منها دوره كمعلم في عملية التدريس والشرح داخل الفصل الدراسي وكذلك دوره كباحث وكإداري وكمرشد بالإضافة لدوره كقائد فريق عمل مع زملائه (المدرس الأول).

٤-المباني المدرسية:

يعتبر مبني المدرسة الفنية السياحية هو احد مدخلات المنظومة التعليمية ، وإ ذا كان التغير هو سمة عصر العولمة فمن الضروري أن يكون مبني المدرسة مناسب ومتفاعل مع هذا التغيير وحتي لاتفقد المدرسة روحها وتصبح كتلة من مواد البناءالأساسية لا يشعر الطلاب نحوها بأي من التفاعل الإيجابي ، وبالتالي يفقدون الإنتماء لها (الرشيدي ، ٢٠٠٠).

٥-التمويل:

إن من أهم المشكلات التي تواجه النظم التعليمية في مختلف دول العالم مشكلة توفير الأموال اللازمة للإنفاق علي التعليم وهي بالتالي تؤثر علي التعليم بوجه عام والتعليم الفني السياحي بوجه خاص ، حيث أن النقص في تمويل المدارس الفنية السياحية والفندقية يؤدي إلي نقص كبير في كثير من عناصر منظومة التعليم، لذلك يجب تفعيل مشاركة القطاع الخاص من المنشأت السياحية من شركات السياحة والفنادق وشركات الطيران من أجل تمويل التعليم الفني السياحي بمصر ، كذلك أن يخصص جزء من ميزانية وزارة السياحة لتمويل التعليم السياحي بمصر بالتركيز علي المدارس السياحية والفندقية (مسعود ، ٢٠٠٢).

(ب) أوجه التطويربالعمليات داخل منظومة التعليم الفني السياحي بمصر:

١- المناهج والبرامج الدراسية :

لا يزال التعليم في مصر يتبني المفهوم التقليدي لمصطلح المنهج الدراسي علي الرغم من كل المحاولات لتطوير التعليم ، حيث أن المناهج المطبقة حالياً هي مناهج تتصف بالجمود لا علاقة بينها وبين بيئة المتعلم ولا تتصل مباشرة بحل مشكلاتنا فهي تهدف إلي حشو عقول الطلاب بالمعلومات والمعارف المختلفة بدون النظر إلي الطريقة ، فالمنهج بهذه الكيفية يهمل الحاجات التربوية والعقلية للطلاب بالإضافة إلي إهمال الفروق الفردية بينهم وانحسار اهتمام الطلاب علي الحصول علي النجاح بأي شكل مما أدي إلي تدني مستويات الطلاب بالمدرسة الفنية السياحية والفندقية بمصر (المجالس القومية المتخصصة ، ١٩٨٣) ولتحقيق أوجه التطوير بالمناهج الدراسية بالمدرسة الفنية السياحية والفندقية يوصي باشتراك أعضاء هيئة التدريس بكليات السياحة والفنادق مع الإدارة المدرسية في تصميم ووضع المناهج الدراسية التخصصية ثم تعرض علي المسئولين بوزارة التربية والتعليم، كذلك اشتراك رجال الأعمال السياحيين في وضع هذه المناهج, كذلك العناية والاهتمام بالأجزاء العملية في المدرسة الفنية السياحية والفندقية ، فهو امر ضروري لرفع كفاءة الخريجين ومن الأفضل أن يخصص للعملي ٥٠% من المحتوي الدراسي للمناهج لما لها من أهمية في تحسن مستوي الخريجين وذلك علي غرار ما يحدث بالدول المتقدمة حيث يخصص النسبة الأكبر من البرنامج التعليمي للتطبيق العملي (عبده، ٢٠٠٠). بالاضافة إلي ضرورة إيجاد تلاحم وتكامل بين مواقع العمل والانتاج وبين نظم التعليم والربط بينهما مباشرة وإتاحة فرص التدريب العملي بها وفق ما تحتاجه طبيعة اكتساب المهارة (المجالس القومية المتخصصة ، ١٩٩٢-١٩٩٣). كذلك الاهتمام باللغات الأجنبية وخصوصاً في ظل التطورات العالمية الحديثة وتأثيرها علي مجال التعليم ، لذلك يجب الاهتمام باللغات الأجنبية والتوسع في إنشاء المعامل الخاصة بها ، وكذلك معامل الحاسب الآلي لمواكبة هذه التطورات العالمية وخاصة التطورات التكنولوجية الهائلة وذلك لضمان الجودة التعليمية (المرغني، ٢٠٠٨) .

٢- وسائل تكنولوجيا التعلم الحديثة :

لتكنولوجيا التعليم أهمية كبيرة في عملية التعليم فهي تعتبر منظومة لحل مشكلة من أكبر مشاكل التعليم بصفة عامة والتعليم المصري بصفة خاصة ألا وهي التلقين الذي أدي إلي خلق شخصيات نمطية ذات طابع تفكير مبرمج وغير قادرة علي الخلق والابتكار (محمد ، ٢٠٠١) . ويوجد طريقتين لأستخدام تكنولوجيا التعليم :

الطريقة الأولي : أن يخصص لها معمل أو مكان مزود بمرافق كهربية أو بيئية تصلح للأجهزة والمعدات.

الطريقة الثانية : أن تنقل تكنولوجيا التعليم داخل الفصول بالمدرسة وتدمج مع طريقة التدريس .

وعادة ما تتكامل الطريقتان ويراعي في الجدوال الدراسية وقتاً لتكنولوجيا التعليم المثبتة في مكان محدد ، أما تكنولوجيا التعليم المتنقلة فهي تتكامل مع الحصة الدراسية داخل الفصل (إسكاروس ، ٢٠٠٢) .

٣ – الكتاب المدرسي : يجب أن يتوافر بالكتاب المدرسي العديد من المعايير مثل أن يكون مكتوباً بشكل جيد وكذلك يكون

حلقة وصل بين خبرة المعلم وخبرة الطالب بالإضافة إلى أنه يساعد المعلمين في تصميم المواد التعليمية بشكل اكثر مرونة وطواعية (Robert et al.,١٩٩٨) ، كذلك يجب أن يلحق بملخص وافي لكل فصل دراسي ويكون قابل للتجريب تحت إشراف علمي دقيق ومتابعته بما يساعد علي إدخال التعديلات اللازمة قبل تعميمه (مسعود ، ١٩٨٨) .بالإضافة إلى أنه يجب أن يعرض علي أكبر عدد من المهتمين ويكون متنوعاً ويقيس القدرات العقلية المختلفة للطلاب (Leovan , ١٩٩٦) .

٤- طرق واساليب التدريس :

تتنوع وتتعدد طرق واساليب التدريس التي تستخدم في عملية التدريس والتعلم داخل المدارس ويظهر دور

المعلم ويتضح من خلال قيامه باستخدام الأسلوب المناسب الذي يستطيع من خلاله توصيل المعلومة للطالب مع الأخذ في الأعتبار الفروق الفردية بين الطلاب داخل الفصل الواحد (Voughan , ١٩٨٠).

٥- المكتبة المدرسية وتكنولوجيا المعلومات :

لاجدال حول أهمية المكتبة المدرسية ودورها الحيوي في العملية التعليمية وبالرغم من ذلك تواجه المكتبة المدرسية العديد من المشكلات التي تعوقها عن أداء دورها المنوط بها وتتمثل هذه المشكلات في النقص الشديد في أخصائيي المكتبة ذو التأهيل الكافي كذلك نقص الأثاث والأجهزة والتقنيات الحديثة ويرجع ذلك إلي القصور في الميزانيات المخصصة للمكتبة المدرسية , أيضا النظام التعليمي الحالي الذي يقوم علي الحفظ والتلقين من خلال الاعتماد علي الكتاب المدرسي والمذكرات التي يعدها المدرسون تقلل من أهمية المكتبة المدرسية ، حيث أن العديد من الطلاب يتخرج من المدرسة دون أن يدخل المكتبة نهائياً ولو مرة واحدة (شحاته ، ٢٠٠٠). لذلك يجب في إطار تحقيق الجودة الكلية لجميع عناصر المنظومة التعليمية بالمدرسة الفنية السياحية والفندقية يجب تطوير المكتبة المدرسية بها وزيادة فعاليتها بحيث تؤدي دورها لكل العناصر البشرية علي الوجه الأمثل ، وبذلك تمثل المكتبة المدرسية قوة دافعة للعملية التعليمية لتحقيق أهداف المدرسة ومن ثم الحصول علي خريج بالمتطلبات التي يحتاجها سوق العمل الداخلي والخارجي .

(ج) أوجه التطويربمخرجات منظومة التعليم الفني السياحي بمصر:

١- التقويم :

يعتبرالتقويم بمثابة قلب العملية التعليمية لأنه يساعد علي تحديد الاطار العام لمدي تحقيق الأهداف التعليمية ويكشف عن مدي تقدم الطلاب في التعليم وفق الخطة المرسومة ، وكذلك فهو يساعد علي وضع الأسس الجديدة لتخطيط العملية التعليمية في الخطوات التعليمية التالية وبما يتناسب مع حاجات الطلاب (مزرا ، ٢٠٠١).

- هدف التقويم :

إن التقويم ليس هدف في حد ذاته ، بل هو وسيلة للكشف عن جوانب القوة والضعف وعلاج جوانب الضعف فيما يتم تقويمه وكذلك مساعدة المتعلم في التعرف علي قدراته وإمكاناته وإقتراح سبل ووسائل تحسينها (البيلاوي ، ٢٠٠٥). وترجع أهمية التقويم في كونه أحد المكونات الأساسية للمنظمة التعليمية ، والعلاقة بينه وبين عناصر المنهج الأخري علاقة وثيقة مكملة لبعضها البعض وهو يقوم بدور التشخيص والعلاج والوقاية والتغذية المرجعية لتوجيه مسار العملية التعليمية وزيادة فاعليتها وتطويرها لتحقيق الغايات والأهداف المرجوه ، وتشمل عملية التقويم جميع جوانب المنظومة التعليمية وبذلك لا يشمل التقويم فقط مجرد قدرة الطالب علي الحفظ والتلقين بل يتعدي تقويم الطالب من جميع جوانبه مما يساعد علي بناء الشخصية المتكاملة له (عمار،٢٠٠٣).

٢- الطلاب الخريجين:

يعتبر الخريج هو المخرج النهائي لمنظومة التعليم ، وكذلك هو هدف الجودة الشاملة في المنظومة التعليمية للتوصل إلي خريج بالمواصفات التي يتطلبها سوق العمل سواء الدخلي أو الخارجي ولمواكبه التطورات العالمية الحديثة ، ويمكن تصنيف معايير الجودة الشاملة للخريج من خلال ثلاثة جوانب : الجانب المعرفي ، الجانب الوجداني والجانب النفسحركي ، مع تنسيق أعمدة التربية الأربعة وهي التعليم من اجل المعرفة ، التعليم من اجل العمل ، التعليم من اجل العيش مع الأخرين وكذلك التعليم من أجل تحقيق الذات (كاظم ، ٢٠٠٥).

٣- متابعة الخريجين :

كذلك من الضروري متابعة الخريجين من المدرسة الفنية السياحية و الفندقية ويمكن ان تتم المتابعة من خلال إنشاء مكتب تابع لكل مدرسة لتوظيف الطلاب الخريجين ومتابعة نشاطهم بعد التخرج من المدرسة وما يواجهه هؤلاء الخريجين بعد التخرج ومدي حصولهم علي العمل وكذلك مدي نجاحهم في عملهم أو عدم نجاحهم وذلك لأخذ تغذية عكسية يمكن الاستفادة منها في تعديل مسار العملية التعليمية وكذلك من الضروري من فترة لأخري عمل استطلاع للرأي لمديري المنشأت السياحية لمعرفة أرائهم حول المناهج التي تدرس ومدي ملائمتها لمتطلبات سوق العمل .

تحليل الدراسة الميدانية:

تمت الدراسة الميدانية بتوزيع استمارتي استقصاء لطلاب المدارس السياحية والفندقية وكذلك الخريجين وقد صممت قائمة الاستقصاء

بحيث تناولت جميع الاستفسارات والبيانات والمعلومات و الآراء التي تساعد علي تقييم مستوي العملية التعليمة بالمدارس الفنية للشئون الفندقية والخدمات السياحية نظام خمس سنوات و ثلاث سنوات وكذلك مقترحات الطلاب والخريجين بشأن دفع عملية التعليم بهذه المدارس نحو التطوير والجودة .

(١) الاستقصاء الموجه لطلاب المدارس الفنية للشئون الفندقية والخدمات السياحية نظامي ثلاث سنوات ، خمس سنوات بمنطقة القاهرة الكبرى وقد تضمن الاستقصاء عدد من الأسئلة التي تناولت نقاط متعددة وهي:

أولا: الفرقة الملتحق بها الطالب وقد خلت العينة من طلاب الفرقة الأولي بينما اشتملت على ٢٥% من طلاب الفرقة الثانية و٤٥,٥% للفرقة الثالثة كذلك ١٤% للفرقة الرابعة وكانت ١٥,٥% للفرقة الخامسة .

ثانياً: القسم الملتحق به الطالب وكانت الاستجابات أنه ٣٦% قسم المطبخ ، ٣٤% قسم الخدمات السياحية ،٢٤% قسم المطعم كذلك ٦% قسم الإشراف الداخلي .

ثالثاً: معرفة أسباب التحاق الطالب بهذا القسم (للطالب الحق في اختيار أكثر من إجابة) وكانت الاستجابات ٥٢% لأنه يتيح فرص عمل أكثر ،٤٥,٥% لأنه يعتبر أفضل أقسام المدرسة أما نسبة ١٣,٥% لأنه يتيح إجادة اللغات الأجنبية ونسبة ٦% لأنه يساعد علي الالتحاق بالكلية أما نسبة ٣,٥% رغبة ولي الأمر.

رابعاً: معرفة أهم المواد التي تدرس بالقسم (للطالب الحق في اختيار أكثر من إجابة) وكانت الاستجابات ٤٨% لمواد اللغات ، ٢٨% لمواد المطبخ ،٢١,٥% لمواد الإدارة الفندقية ١٨,٥% لمادة أعمال الشركات أما ١٠,٥% لمادة المطعم و٨% لمادة الإشراف الداخلي أما ٨,٥% لفن الخدمة و نسبة ٦% لمادة الأمن المهني أما ٤,٥% مادة مدخل صناعة السياحة ونسبة ٥% للصحة الغذائية ونسبة ٧,٥% للحاسب الآلي أما ١٤,٥% غير مطلوب .

خامساً: المواد التي يجب أن تدرس بالمدرسة ولم تدرس بعد (للطالب الحق في اختيار أكثر من إجابة) وكانت الاستجابات ٣٥% لغات أخري غير اللغة الإنجليزية والفرنسية أما ١٤% مواد إرشاد سياحي أما نسبة ٤% لمادة الطيران ، ونسبة ٣,٥% مادة الإتيكيت أما ٣,٥% يرون ضرورة وجود مادة لتحسين سلوكيات الطلاب أما ٢%يرون إضافة مادة الإعلام ونسبة ١% لمادة التسويق أما ٥١,٥% غير مطلوب.

سادساً : تقييم الطالب لمستوي المدرسين بالمدرسة وكانت الاستجابات ٢٠,٥% ممتاز وكانت ٢٨,٥% جيد جداً ونسبة ٣٣,٥% جيد أما ١٦% مقبول و نسبة ١,٥% ضعيف .

سابعاً: المادة المفضلة لدي الطالب لحسن تدريس المدرس لها (للطالب الحق في اختيار أكثر من إجابة) وكانت الاستجابات كالتالي نسبة ٣٥,٥% من إجمالي العينة يفضلون مادة محاسبة ونسبة ٢٥,٥% مادة اللغة الإنجليزية ونسبة ١٥% اللغة الفرنسية ونسبة ١٢,٥% مادة أعمال الشركات أما مادة فن الطهي بنسبة ١٢% كذلك مادة إدارة فندقية بنسبة ١٢% ونسبة ٧% مادة المطعم أما مادة التاريخ بنسبة ٦% و مادة أمن مهني بنسبة ٤% و مادة الجغرافيا بنسبة ٤% و مادة فن الخدمة بنسبة ٣% و مادة فن الاتصال (المراسلات) بنسبة ١,٥% فقط كذلك نسبة ١% مادة الإشراف الداخلي أما مادة قوانين العمل بنسبة ١%.

ثامناً: التعرف علي مدي مساهمة المدرسة في تشكيل قدرات الطلاب اللغوية وكانت الاستجابات كالتالي أن ٣١% من مجموع الكلي للعينة يري أن تقييمهم لقدرة المدرسة علي تشكيل قدراتهم اللغوية جيد، بينما نجد ٢٠,٥% جيد جداً ، أما ممتاز كانت بنسبة ١٩,٥% ، بينما كانت ١٦% مقبول، أما ضعيف كانت ١٣%.

تاسعاً: قياس قدرة المدرسة في تشكيل مهارات الطلاب في الحاسب الآلي وكانت الاستجابات نسبة ٢٧,٥% من إجمالي العينة أنه جيد ، ،أما نسبة ٢٢% كانت استجاباتهم جيد جداً ، بينما كانت ٢١,٥% استجاباتهم مقبول، أما ١٩% فقط كانت ممتاز، أما ضعيف كانت بنسبة ١٠%.

عاشراً: التعرف علي مدي استخدام المدرسة لوسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة لشرح المواد الدراسية وكانت الاستجابات كالتالي نسبة ٣٩,٥% من إجمالي العينة أجمعوا علي أن استخدام وسائل التدريس الحديثة بالمدرسة جيد أما ٢٩,٥% يري أنه مقبول، بينما يري ١٧% أنها ضعيف، ويري ١٤% أنه جيد جداً، وقد أجمع جميع أفراد العينة أنها لا ترقي لمستوي ممتاز.

الحادي عشر: التعرف علي رأي الطلاب في مدي مساهمة المدرسة في عملية التدريب الداخلي بالمدرسة

وكانت الاستجابات أن نسبة ٢٥,٥% في رأيهم مدي رعاية المدرسة للعملي بالمدرسة جيد ، بينما يري ٢٤% من إجمالي العينة مقبول ، أما ٢٣% من وجهة نظرهم أنه ضعيف ، بينما يري ١٢% فقط أنه ممتاز, بينما يرى ١٥,٥% أنها جيد جداً.

الثاني عشر: يقيس مدي مساعدة المدرسة للطلاب في الحصول علي تدريب في المنشآت السياحية والفندقية وكانت الاستجابات أن نسبة ٢٨% من مفردات العينة كانت استجاباتهم نعم ، بينما ٧٢% كانت استجاباتهم لا.

الثالث عشر: التعرف على رأي الطلاب حول مدي الترابط بين المناهج المدرسية بالمدرسة ومتطلبات سوق العمل وكانت

الاستجابات أن نسبة ٧١,٤% من إجمالي العينة ممن قالوا أنهم حصلوا علي تدريب خارج المدرسة يري أن العلاقة بين المواد التي تدرس بالمدرسة ومتطلبات سوق العمل مرتبطة ، بينما يري ١٩,٦% أنها غير مرتبطة ، أما ٩% فقط يري أنها مرتبطة جداً , وهم جميعاً يمثلوا ال٢٨% الذين اجابوا بنعم فى السؤال الثانى عشر.

الرابع عشر: التعرف علي مقترحات الطلاب لتحسين جودة العملية التعليمية بالمدرسة الفنية للشئون الفندقية والخدمات السياحية ويتضح من الاستجابات(للطالب الحق في تقديم أكثر من اقتراح) أن ٧٢% من حجم مفردات العينة يري ضرورة الاهتمام بالتدريب العملي داخل المدرسة كذلك اقترح ٣٥,٥% من حجم العينة الاهتمام بتحسين مستوي اللغات وإضافة لغات جديدة وتوفير المعامل اللازمة لذلك، بينما اقترح ١٦% من حجم العينة استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة في عملية الشرح الدراسي مثل البروجكتور ، ويقترح ١٥% ضرورة توجيه اهتمام كبير لدعم عملية التدريس بحيث يقوم بها مدرسين متخصصين أو ممارسين للتخصصات السياحية،ويقترح ١٢,٥% الاهتمام بتحسين مستوي قدرات الطلاب في الحاسب الآلي ، بينما يقترح ٨% تطوير بعض المواد وإدخال مواد جديدة مثل الإعلام السياحي والتسويق.

الخامس عشر: إذا كانت توجد أي إضافات أخري يريد أن يضيفها الطلاب(للطالب الحق في إضافة أكثر من رأى) نسبة ٦٧,٥% من إجمالي العينة يري أنه لا توجد أي إضافات أخري فالأسئلة كافية، أما ١٦,٥% لديه إضافة فيري ضرورة تحسين المدرسين من حيث معاملتهم مع الطلبة حيث أن أغلب المدرسين يعاملوا الطلبة بطريقة سيئة، بينما يري ٩% ضرورة الاهتمام بمدارس التعليم الفني السياحي والفندقي في مصر حيث أنه مهمل للغاية ولا يلقي أي سبل اهتمام به، أما ٤% يري ضرورة إيجاد المدرسة فرص عمل للطلبة المتفوقين علي سبيل التشجيع مما يعطي دافع للطلبة للاهتمام، ويري ٣% أنه لابد من إضافة أنشطة ترفيهية للطلبة كالفنون والموسيقي وعمل رحلات للأماكن السياحية للتعرف عليها. وقد تم توزيع ١٢٠ استمارة علي مدارس التعليم السياحي والفندقي نظام خمس سنوات بواقع ٤٠ استمارة لكل مدرسة موزعة علي الأقسام المختلفة داخل المدرسة (الخدمات السياحية ، مطبخ ، إشراف داخلي ، مطعم)وقد تم استلام ٩٦ استمارة من واقع الاستمارات الموزعة بالإضافة أنه تم توزيع ١٨٠ استمارة علي مدارس التعليم الثانوي السياحي والفندقي نظام ثلاث سنوات بواقع ٣٦ استمارة لكل مدرسة موزعة علي الأقسام المختلفة (مطبخ ، مطعم ، إشراف داخلي) تم استلام ١٥٣ استمارة منها.

(٢) الاستقصاء الموجه لخريجي المدارس الفنية للشئون الفندقية والخدمات السياحية نظامي خمس سنوات وثلاث سنوات وقد تضمن الاستقصاء عدد من الأسئلة التي تناولت نقاط متعددة وهي:

أولا: التعرف علي سنة التخرج وقد أتضح أن ٩٢% من إجمالي مفردات العينة ممن كانت سنة تخرجهم ما بين ٢٠٠٥ إلي ٢٠٠٨ ، بينما ٨% من إجمالي مفردات العينة من خريجي الفترة من ٢٠٠٠إلي ٢٠٠٤.

ثانياً: التعرف علي عدد الخريجين الذين التحقوا بعمل بعد التخرج وكانت الاستجابات كالتالي أن ٥٣% من إجمالي مفردات العينة لم يحصلوا علي عمل بعد التخرج من المدرسة الفنية للشئون الفندقية والخدمات السياحية ، بينما ٤٧% من إجمالي مفردات العينة حصلوا علي عمل.

ثالثاً: معرفة نوع هذا العمل وقد أجاب علي السؤال ٤٧% من إجمالي مفردات العينة وهم الذين كانت استجاباتهم أنهم حصلوا علي عمل بعد التخرج ويتضح أن ٧٦,٦% منهم يعملوا في مجال الفنادق والقرى السياحية سواء في الإستقبال ، الاتصالات أو الإشراف الداخلي ، بينما نجد ١٤,٩% التحقوا بعمل في شركات السياحة ووكالات السفر سواء في العلاقات العامة ، أو الإستقبال للعملاء ، أما ٨,٥% من إجمالي مفردات العينة يعملوا في مجال مختلف تماماً.

رابعاً: معرفة مدي الترابط بين المناهج الدراسية بالمدرسة الفنية السياحية والفندقية ومتطلبات سوق العمل وكانت الاستجابات أن ٦٦% من إجمالي مفردات العينة يري ان هناك ارتباط بين المناهج الدراسية ومتطلبات سوق العمل ، أما ٣١,٩% يري أنها غير مرتبطة ، بينما يري ٢,١% فقط أنه مرتبطة جداً . والثلاث نسب يمثلوا الخريجين الذين حصلوا على عمل بعد التخرج.

خامساً: التعرف علي أسباب عدم الحصول علي عمل بعد التخرج من المدرسة الفنية السياحية والفندقية وتبين التالي(للطالب الحق في اختيار أكثر من إجابة) أن ٣١% من إجمالي مفردات العينة يري سبب عدم حصولهم علي عمل حتى الأن لاستكمال دراستهم الجامعية في كليات السياحة والفنادق ، بينما يري ١٧%من إجمالي مفردات العينة انه يرجع السبب لعدم توافر المهارات الكافية لخريجي المدارس الفنية السياحية والفندقية التي تؤهلهم للعمل بالمجال السياحي مثل إتقان اللغات ، ويري١٣% من إجمالي مفردات العينة أن السبب يرجع إلي عدول كثير من أصحاب المنشآت السياحية عن قبول توظيف خريجي المداس السياحية والفندقية بينما يوجد ٥٠% غير مطلوب منهم ٤٧% كانت استجاباتهم

في السؤال الثاني أنهم حصلوا علي عمل أما ٣% استجاباتهم غير مطلوبة(غير منطقية).

سادساً: مدي استفادة الطلاب من الدراسة بمدارس التعليم الفني السياحي والفندقي في استكمال دراستهم الجامعية وقد أتضح أن٤١% من إجمالي مفردات العينة يري أن مدي الاستفادة من الدراسة بالمدرسة في الدراسة الجامعية متوسطة، بينما يري ٢٢% من إجمالي مفردات العينة أنها قوية ،أما ١٨% يري أنها متوسطة إلي حد ما ، بينما يري ١٦% من إجمالي مفردات العينة أنها قوية إلي حد ما أما ٣% يري أنها ضعيفة .

سابعاً: التعرف علي رأي الخريجين في القائمين علي التدريس وكانت الاستجابات كالتالي: ٥٠%من إجمالي مفردات العينة تقييمهم للقائمين بالتدريس في المدارس الفنية السياحية والفندقية جيد ، بينما يري ٢٠% من إجمالي مفردات العينة أنه مقبول ، أما ١٢% يري أنه جيد جداً ، ويري ١٢% أنه ضعيف ، بينما يري ٦% فقط من إجمالي مفردات العينة أنه ممتاز .

ثامناً: التعرف علي أساليب التدريس ووسائل التعلم والتعليم المتوافرة في المدارس الفنية السياحية والفندقية وتبين التالي أن ٣٤% من إجمالي مفردات العينة تقييمهم لأساليب التدريس ووسائل التعلم والتعليم المتوافرة بالمدرسة جيد ، بينما يري ٣٤% أنها مقبول ، بينما يري ١٨% من إجمالي مفردات العينة أنها ضعيف، أما ١٤% يري أنها جيد جداً ، بينما يري جميع مفردات العينة أنها لا ترقي لمستوي الامتياز.

تاسعاً: التعرف علي رأي الخريجين في قدرة المدرسة علي تشكيل قدراتهم في اللغات الأجنبية وتبين أن ٤٩% من إجمالي مفردات العينة يري أن قدرة المدرسة علي تشكيل قدراتهم اللغوية ضعيف وهي نسبة كبيرة جداً مما يشير إلي قصور واضح في عملية تدريس اللغات الأجنبية ، بينما يري ٢٦% من إجمالي مفردات العينة أنها مقبول ، أما ٢٥% يري أنها جيد.

عاشراً: التعرف علي رأي الخريجين في قدرة المدرسة علي تشكيل قدراتهم في الحاسب الآلي وقد تبين أن ٤٠% من إجمالي مفردات العينة يري أن قدرة المدرسة في تشكيل مهاراتهم في الحاسب الآلي جيد بينما يري ٣٤% من إجمالي مفردات العينة أنها جيد جداً، أما ١٤% يري أنها مقبول ، ويري ١٢% فقط من إجمالي مفردات العينة أنها ممتاز ونفي جميع مفردات العينة أن تكون ضعيفة .

الحادي عشر: معرفة مقترحات الخريجين لتحسين جودة العملية التعليمية في المدارس الفنية السياحية والفندقية (للطالب الحق في تقديم أكثر من اقتراح) وتبين أن ٤٨% من إجمالي مفردات العينة يقترح أنه لابد من الاهتمام بتحسين مستوي اللغات الأجنبية بالمدرسة حيث أن العمل بالمجال السياحي يتطلب ضرورة إتقان اللغات الأجنبية ، بينما اقترح ٣٣% من إجمالي مفردات العينة الاهتمام بالتدريب العملي داخل المدرسة وتوفير الأدوات اللازمة لذلك و أيضا الاهتمام بالتدريب الخارجي بالمنشآت السياحية في سوق العمل ، بينما اقترح ٣٠% من إجمالي مفردات العينة توفير مدرسين متخصصين في المجال السياحي وأن يكونوا علي كفاءة عالية في المواد المتخصصة ، أما ٢١% فقد اقترح توفير وسائل وأساليب التدريس الحديثة مثل البروجكتور و الفيديو مما يساعد علي توصيل المعلومة بشكل أفضل وأسهل ، بينما يقترح ١٥ % من إجمالي مفردات العينة الاهتمام بمدارس التعليم الفني السياحي والفندقي بمصر ككل ومن الأفضل أن تشرف عليها هيئات سياحية حيث أن تنسيق هذه المدارس يكون ضمن المرحلة الثالثة في مرحلة الثانوية ، أما ١٥% من إجمالي مفردات العينة يقترح ضرورة الاهتمام بالحاسب الآلي بحيث يكون لكل طالب حاسب فهو لغة العصر ، بينما يقترح ١٤% من إجمالي مفردات العينة تطوير وتحديث في بعض المناهج الموجودة بما يواكب تطورات العصر ، بينما يقترح ٥% من مفردات العينة أن توفر المدارس الفنية السياحية والفندقية بالتنسيق مع المنشآت السياحية فرص عمل للطلاب المتفوقين.

الثاني عشر: لتوضيح أي إضافات أخري يريد أن يضيفها الخريجين وجد أن ٨٥% من إجمالي مفردات العينة لا يوجد لديهم إضافات فهم يروا أن الأسئلة كافية وملمة بالموضوع ، بينما يري ١٥% من إجمالي مفردات العينة انه يوجد إضافات وهذه الإضافات حول ضرورة تحسين العملية التعليمية بمدارس التعليم الفني السياحي والفندقي و الاهتمام بهذه المدارس والتطوير في المناهج بشكل دائم وكذلك توفير مدرسين متخصصين في المجال السياحي ، وقد تم توزيع أكثر من ١٢٠ استمارة وتم استلام ١٠٠ استمارة منها.

النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة النظرية والميدانية تم التوصل إلي مجموعة من النتائج الهامة التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

١- يعتبر التعليم بوجه عام هو الاداه الرئيسية لتنفيذ استراتيجيات الدولة وهو الوسيلة الأساسية لإعداد القوي البشرية المؤهلة بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل المتغيرة .

٢- لقد أدت العولمة إلي إحداث تغييرات كبيرة في مجال التعليم وخاصة التعليم الفني السياحي لذلك يجب الاهتمام بهذا النوع من التعليم لمواجهة التحديات التي فرضتها العولمة علي مجال التعليم.

٣- الجودة الشاملة بالمؤسسات التعليمية يتم تطبيقها من خلال وضع معايير يمكن تطبيقها علي كل عنصر من عناصر المنظومة التعليمية بدءاً من الموقف التعليمي البسيط في الفصل بين المدرس

وتلميذه ومروراً بجميع عناصر المنظومة التعليمية من مدخلات، عمليات حتى الوصول للمخرجات.

٤- يعاني التعليم الفني السياحي في مصر من العديد من المشكلات التي تعوقه عن القيام بدوره المنوط به علي الوجه الأفضل.

٥- يتم اختيار طلاب المدارس الفنية السياحية والفندقية عن طريق مجموع الدرجات فقط مما أدي إلي التحاق ذوي المستويات المتدنية وأدي كذلك إلي تدني النظرة المجتمعية لخريجي هذا النوع من المدارس مقارناً بخريجي مدارس الثانوي العام.

٦- تعاني الإدارة المدرسية بالمدرسة الفنية السياحية والفندقية من قصور كبير فيجب أن تقوم إداراتها بشكل يتواكب مع المتغيرات العالمية الحديثة.

٧- تحتاج المناهج الدراسية بالمدرسة الفنية السياحية والفندقية إلي بعض التطوير والتعديل بها، كذلك لا تستخدم هذه المدارس وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة في الشرح داخل المدرسة حتى الآن.

٨- يعتبر الخريج هو المنتج النهائي لمنظومة التعليم وأساس التطوير بالمنظومة التعليمية هو الوصول إلي خريج بسمات الغد التي يتطلبها سوق العمل من خلال التأثير في الجانب المعرفي والوجداني والنفسحركي للخريج.

٩- لا تساهم المدرسة الفنية السياحية والفندقية بشكلها الحالي سواء نظام ثلاث سنوات أو خمس سنوات في رفع مستوي الطلاب في إتقان اللغات الأجنبية.

١٠-لا تتوافر وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة بالمدارس الفنية السياحية والفندقية الحكومية فالأدوات المتوفرة (السبورات والطباشير) أما بالنسبة للمدارس الخاصة منها تتوفر هذه الأدوات بها مثل البروجكتور ، الفيديو والمطبخ التعليمي المجهز والمطعم المجهز ولكن لا تستخدم فى كافة الاحيان .

١١-من العقبات التي تؤدي إلي انخفاض مستوي خريجي المدارس الفنية للشئون الفندقية والخدمات السياحية:

- عدم الاهتمام بالتدريب العملي في المنشآت السياحية وكذلك قلة الساعات المخصصة للتدريب العملي داخل المدرسة وعدم توافر التجهيزات الخاصة به .
- كثرة المواد النظري الموجودة والتكرار في أجزاء كثيرة منها.
- النظرة المجتمعية المتدنية لطلاب المدارس الفنية السياحية والفندقية مقارناً بالثانوية العامة.
- انخفاض مستوي هيئة التدريس في أغلب المدارس الفنية السياحية والفندقية بالإضافة لتدني المستوي التعليمي للطلاب بسبب قبول مستويات ضعيفة.
- ليست هناك متابعة فعالة من جانب المدرسة للطلاب بعد التخرج من المدرسة .

١٢- جاء في مقدمة المقترحات ضرورة الاهتمام بالتدريب العملي داخل المدرسة ومحاولة إيجاد فرص تدريب حقيقية بالمنشآت السياحية ، كذلك تحسين المستوي اللغوي للطلاب وتوفير معامل للغات وكذلك الاعتماد علي مدرسين متخصصين في مجال السياحة والفنادق وليس مدرسي الاقتصاد المنزلي ، بالإضافة إلي تحسين محتوي المناهج لبعض المواد باستمرار وإدخال مواد حديثة ، اختيار الطلاب عن طريق المقابلة الشخصية الفعالة وزيادة درجات القبول بحيث تتساوي مع مجموع الثانوي العام وتقليل كثافة الفصول بالمدرسة السياحية والفندقية.

التوصيات:

١- ضرورة الاهتمام بالتعليم الفني والتدريب المهني بوجه عام في مصر ومحاولة التقريب بينه وبين التعليم الثانوي العام ويمكن تحقيق ذلك من خلال نظام المدرسة الثانوية الشاملة بحيث تندمج فيه الأنواع المختلفة من التعليم العام والفني ليكونا تعليماً نظرياً عملياً يمزج بين الدراسات الأكاديمية والدراسات العملية المهنية وتعد هذه المدرسة خريجيها لمواصلة التعليم العالي أو العمل في جهات الإنتاج المختلفة.

٢- لابد من إعادة النظر في سياسة القبول بالمدرسة الفنية السياحية والفندقية في مصر بحيث يتم تفعيل دور المقابلة الشخصية بدلاً من اختيار الطلاب من خلال مجموع الدرجات فقط ، بحيث يتم اختيار الطلاب من خلال مجموع الدرجات والمقابلة الشخصية معاً.

٣- يجب إعادة النظر في دور الإدارة المدرسية والاهتمام بإعداد القيادات التربوية والتعليمية علي مستوي المدرسة(مدير المدرسة ، الوكلاء ، المدرسين الأوائل ، الموجهين) وأتباع مبدأ الكفاءة في الترشيح لشغل المراكز القيادية.

٤- ضرورة الربط بين متطلبات سوق العمل السياحي والمناهج الدراسية بالمدرسة الفنية السياحية والفندقية وأن يشارك في وضع هذه المناهج رجال الأعمال بالمجال السياحي وكذلك بمشاركة أساتذة الجامعات وخاصة أساتذة كليات السياحة والفنادق بما يساهم في تحقيق عنصر الجودة بالمناهج الدراسية .

٥- يجب استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم المتطورة في الشرح الدراسي بالمدارس الفنية السياحية والفندقية .

٦- أن يكون المدرسين متخصصين من خريجي كليات السياحة والفنادق أو ممارسين للعمل السياحي .

٧- توجيه مزيد من الاهتمام باللغات الأجنبية بالمدرسة الفنية السياحية والفندقية.

٨- ضرورة إتقان الطلاب للحاسب الآلي لمسايرة تطورات العصر .

٩- توجيه مزيد من الاهتمام بالتدريب العملي داخل المدرسة .

١٠-تفعيل التعاون بين المنشآت السياحية والمدارس الفنية السياحية والفندقية من أجل توفير فرص تدريب حقيقية للطلاب أو علي الأقل المتفوقين منهم.

١١-الاهتمام بالمكتبات المدرسية وتشجيع الطلاب علي الدخول إليها والبحث عن المعلومات .

١٢-يجب عمل دورات تدريبية للمدرسين بالمدرسة الفنية السياحية والفندقية كل فترة معينة للتعرف علي كل ما هو جديد اولاً بأول.

المراجع : الكتب العربية:

١- أحمد , لمياء محمد (٢٠٠٢) ، العولمة ورسالة الجامعة رؤية مستقبلية ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة , ص ٩١.

٢- الخضيري , محسن (٢٠٠٠) ، العولمة الاجتياحية ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة , ص ٢٥٣ .

٣- الرشيدى , أحمد كامل (٢٠٠٠) , إدارة الفصل الدراسي في عصر العولمة ، مكتبة كوميت ، ص ١١٤.

٤- المرغني , عبد الراضي حسن (٢٠٠٨) ، تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية والاعتماد لتطوير التعليم الجامعي وقبل الجامعي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص ٥٣.

٥- بدران ، إبراهيم (١٩٩٩) , تطلعات لمصر المستقبل في السياسة والتنمية البشرية والبحث العلمي "إجراءات وتجارب" ، نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة ، ص١٢٥.

٦- بدير , صالح (٢٠٠١) ، الجامعات الثوابت والمتغيرات ، بدون ، بدون ،ص٢٥.

٧- جونسون و هارولد (٢٠٠٥) ، اتجاهات وقضايا التعليم العالي للقرن الواحد والعشرون ، ترجمة سمير جاد ، فهمي غانم ، الدار العالمية للنشر والتوزيع , القاهرة ، ص ٨١.

٨- شحاته , حسن (٢٠٠٠) ، مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي ، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة ، ص ١٢٠.

٩- عبد الحميد , جابر (٢٠٠٢) , اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ص.ص ٢٩٧-٣٠٠ .

١٠-عمار , حامد (٢٠٠٣) , نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة , ص.ص١٨٦-١٨٧.

١١-عمارة , بثينة حسنين (٢٠٠٠) , العولمة وتحديات العصر وانعكاسها علي المجتمع المصري ، دار الأمين ، القاهرة، ص١٠١.

١٢-كاربنتر , جوتر (٢٠٠١) , مدير المدرسة ودوره في تطوير التعليم (ترجمة عبد الله أحمد شحاته) ، ايتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص.ص ١٥-١٦.

١٣- (٢٠٠٤) , مداخل إلي تعليم المستقبل في الوطن العربي ، الدار المصرية اللبنانية , القاهرة ، ص.ص ١٨٩-١٩٠.

التقارير والنشرات:

١. أسكاروس , فيليب (٢٠٠٢) ، أتجاهات الرأي العام نحو قضايا تطوير التعليم الثانوي في مصر ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، ص٦٣.

٢. البيلاوى , حسن (٢٠٠٥) , مفهوم التقويم وأهدافه ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، مجلة كلية التربية ، العدد ١٥٢ ، السنة ٣٤، ص ٨٢ .

٣. الحبشي , محمد حسن (٢٠٠٦) ، تطوير التعليم الفني نظام ثلاث سنوات في ضوء احتياجات سوق العمل دراسة ميدانية ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ،ص.ص١٣٠-١٣٢.

٤. الطويل , عبد العزيز عبد الهادي (٢٠٠٥) ، جودة المدرسة الثانوية لعامة من منظور الطلاب دراسة تحليلية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة , ص٣٨.

٥. المجالس القومية المتخصصة ، التعليم الفني ودورة في إعداد القوي العاملة ،القاهرة ،١٩٨٠، ص٢٨.

٦. المجالس القومية المتخصصة ، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، الدورة العاشرة ، القاهرة , ١٩٨٣ ، ص١٨.

٧. المجالس القومية المتخصصة ، نظام التعليم الفني والتدريب في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، القاهرة ، ١٩٩٢-١٩٩٣, ص.ص ١١٧-١٢١.

٨. المجالس القومية المتخصصة ، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي و التكنولوجيا ، الدورة الثامنة والعشرون ، القاهرة , ٢٠٠٠-٢٠٠١ ، ص١٤٧.

٩. المجالس القومية المتخصصة ، التعليم الفني الصناعي في مصر ومثيله في بعض الدول ، القاهرة ، ٢٠٠٤- ٢٠٠٥, ص١١٤.

١٠. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، التشريع لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر دراسة تحليلية كيفية ، القاهرة ,٢٠٠٧, ص٣٨.

١١. المؤتمر الثاني للتعليم الفني ، التعليم الفني والتدريب المهني شراكة من أجل التطوير , وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ،٢٠٠٧, ص١٩١.

١٢. عبد المنعم , نادية محمد (٢٠٠٥) ، جودة المدرسة الثانوية العامة من منظور الطلاب دراسة تحليلية ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، ص٢١.

١٣. عبده ; محمد حسنين (٢٠٠٠) ، الإعداد للمهنة الأكاديمية بالجامعات المصرية لمواجهة تحديات المستقبل ومتطلباتها كما يدونها أعضاء هيئة التدريس ، كلية التربية ، جامعة المنصورة , ص٨٧.

١٤. عشية ; فتحي درويش (٢٠٠٢) ، الإدارة الجامعية في مصر بين التفاعل مع التحديات المعاصرة ومشكلات الواقع ، مؤتمر كلية التربية ، جامعة الإسكندرية , ص.ص ٧٥-٧٦.

١٥. كاظم , أمينة (٢٠٠٥) ، التقويم التربوي مفهوم وخصائص برامجه ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، مجلة كلية التربية ، العدد ١٥٢ ،ص٨٧.

١٦. مسعود , أمال سيد (٢٠٠٢) ، إتجاهات الراي العام نحو قضايا تطويرالتعليم الثانوي في مصر ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، ص.ص ١٢٧-١٢٨.

١٧. وزارة التربية والتعليم ، قطاع التعليم الفني، إدارة التعليم التجاري، التعليم الفندقي ، مدارس التعليم الفني السياحي نظام ثلاث سنوات , ٢٠٠٨ , ص٢.

١٨. وزارة التربية والتعليم ، قطاع التعليم الفني، إدارة التعليم التجاري، التعليم الفندقي ، مدارس التعليم الفني السياحي نظام خمس سنوات ,٢٠٠٨, ص٣.

الرسائل العلمية :

١- حسين , مني عبد المنعم (٢٠٠٦) ، تطوير بنية المواقع التعليمية علي شبكة الانترنت في ضوء نموذج مقترح لإدارة الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان ,ص١٥٣.

٢- درباله , ريم علي محمد (٢٠٠٦) ، نظام مقترح لجامعة افتراضية في مصر دراسة مستقبلية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية , جامعة حلوان ,ص.ص ٢٦-٢٧.

٣-عطية , مبروك علي علي (٢٠٠٥) ، بعض نماذج إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات تطبيقها في التعليم العام بمصر , رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ،ص١٠٩ .

٤-محمد , إيهاب مصطفي (٢٠٠١) ، برنامج مقترح لإكساب مهارات استخدام المكتبة المدرسية لطلاب المدرسة الثانوية في ضوء مفهوم المكتبة الشاملة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ,ص.ص ١٨- ١٩ .

٥-مزرا , محمد علي (٢٠٠١) ، تطوير التعليم الالزامي في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرة المملكة المتحدة دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراه غير نشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ص ١٠٥ .

٦-مسعود , أمال سيد (١٩٨٨) ، أهداف ووظائف الكتاب المدرسي بالصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ،ص ١٧٧.

المقالات ومواقع الانترنت:

١- عبد الله التطاوي ، أزمة التعليم وتطوير المؤسسات ، مقال بجريدة الأهرام ، العدد ١٣١ , ٢٠٠٧.

٢- عبد المنعم المشاط ، أزمة التعليم " مآل المؤسسات التعليمية" ، مقال بجريدة الأهرام , ٢٠٠٧.

٣- محمد إبراهيم عيد ، معوقات منظومة التعليم ، مقال بجريدة الجمهورية ، العدد٢٠٠٣٢ ،٢٠٠٨, ص ١١.

٤- محمد المفتي ، تطوير التعليم ، مقال بجريدة الجمهورية،العدد٢٠٠٣٢، السبت ،٢٠٠٨, ص ١١.

٥- مقال بجريدة الأهرام ، تطوير التعليم الفني والنهوض بالوطن ، العدد ١٣٢, الثلاثاء ١٦ أكتوبر ٢٠٠٧ ، متاح على www.ahram..com

٦- وزارة التربية والتعليم ، التعليم الفني " ٢٠٠٨

Available-at:
http//:www.knowledge.moe.gov.eg/Arabic,political quality.

الكتب الأجنبية :

١- Leovan, L. (١٩٩٦) . Interaction in the language curriculum awareness Autonomy & Authenticity, long man, london , P.٢٠.

٢- Robert, E. et al.(١٩٩٨) . Text books for learning :Nurturing childernsmind , USA ,Blackwell Publishers ,P.٣. ٣- Voughan, B. (١٩٨٠). Planning in Education , london , Cambridge university press, P.٥ .

Evaluating the Egyptian Tourism Technical Education Regarding the Global Modern Variables

The current study is about the quality technical tourism education in Egypt. the ultimate purpose of this paper is to clarify the emergence of globalization and its impact on the quality of technical tourism education in Egypt. Desk sources used in this study embrace books and periodicals. In terms of field study , questionnaires were gives to students , teachers and graduates of technical tourism schools "three and five years" in Greater Cairo. This study recommends the exploiting of the technological equipments in the educational process. Moreover, it is preferable that all the teachers working for those technical schools have to be professionals "graduated from faculties of tourism and hotel management".